أخبار متفرقة

ألمانيا تشترط موافقة إسرائيل للاعتراف بفلسطين

■ ،، عواصم

أكدت ألمانيا قبيل استقبالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أنها لن تعترف بالدولة الفلسطينية من دون موافقة إسرائيل، بعدما ألمح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى أن بلاده قد يعترف بها إذا بقيت عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مجمدة حتى سبتمبر المقبل.

وسئل المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن شيبرت، خلال مؤتمر صحفي عقده في برلين، عن تصريحات ساركوزي، فقال "إن موقف ألمانيا لم يتغير، إن سياسة الحكومة الألمانية لا تزال كما أوضحتها المستشارة (الألمانية) أنجيلا ميركل بعد محادثاتها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين) نتانياهو في أبريل الماضي وهي أنها ترى أن الاعتراف الأحادي (بالدولة الفلسطينية) لا يخدم هدف تحقيق حل الدولتين".

كما اتسم رد فعل ألمانيا على المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس" بالكثير من الريبة والتحفظ.

وفي إشارة إلى "حماس"، قال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله لصحفيين في برلين "إن الحكومة الألمانية لا يمكن أن تتقبل منظمة تشكك في حق إسرائيل في البقاء".

هذا خط أحمر بالنسبة لنا".

وطالب بالتخلي عن العنف والاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل ومنظمة التحرير .

كارتر يدعو إلى دعم الاتفاق الفلسطيني

■ ،، عواصم

دعا الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الحاصل على جائزة نوبل للسلام، أمس الولايات المتحدة والمجتمع الدولي إلى دعم اتفاق المصالحة الفلسطينية، مؤكدا أنه يمكن أن يقود إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال كارتر في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: "إذا دعمت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي هذا الجهد، فبإمكانهم مساعدة الديمقراطية الفلسطينية وإقامة أسس الدولة الفلسطينية الموحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، على أمل إقامة سلام حقيقي مع إسرائيل".

وأضاف: "لكن إذا تجاهلوا أوقوضوا الاتفاق، فالإوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمكن أن تتردى وتقود إلى موجة جديدة من العنف ضد إسرائيل".

مقتل قائد عسكري في اشتباك بوسط الفلبين

■ ،، مانيلا

أعلن ناطق إقليمي باسم الجيش الفلبيني أمس أن قائدا بالجيش قتل في اشتباك مع مسلحين بوسط الفلبين.

وأوضح أن الاشتباك أسفر أيضا عن إصابة جندي عندما داهمت القوات الحكومية مخيما للمسلحين /٦٣٠/ كيلومترا جنوبي مانيلا/ الثلاثاء.

وقال الميجور جون اندرادا أن الجنود نجحوا في السيطرة على المخيم حيث فر المسلحين إلى إحدى الغابات بعد أن قتل منهم عدد لم يتسن حصره.

واقتحم مسلحون مركزا للشرطة في إقليم بوكيدنون /٨٥٥/ كيلومترا جنوب مانيلا/ واستولوا على ثماني بنادق هجومية وأربعة مسدسات وذخائر متنوعة.

ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى وجرحى في هذا الهجوم.

معارض يعلن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في فنزويلا

■ ،، كراكاس

أعلن حاكم ولاية ميراندا الفنزويلية الشاب ايريكي كابريليس الليلة الماضية أنه سيترشح عن المعارضة لمنافسة الرئيس هوغو تشافيز في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستجرى في ٢٠١٢م.

وقال الحاكم الشاب الذي يتمتع بشعبية كبيرة "ساقوم بخطوة إلى الأمام وأمل أن اعمل لنبني معا فنزويلا للجميع".

وأضاف "لا أريد أن أكون رئيس مجموعة بل رئيس كل الفنزويليين".

وستنظم المعارضة التي تضم مزيجا غير موحد من أحزاب من يسار الوسط إلى اليمين التقليدي، انتخابات تمهيدية في فبراير لمحاولة تقديم مرشح واحد في مواجهة تشافيز الذي يتمتع بشعبية كبيرة بعد ١٢ عاما في الحكم.

وتفيد استطلاعات الرأي أن كابريليس هو المعارض الأقوى القادر على تحدي زعيم اليسار الراديكالي، الذي رشح نفسه حتى الآن.

وقد أعلن تشافيز ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات في ٢٠٠٥م. لكنها تقدمت موحدة في الاقتراع التشريعي الذي جرى في سبتمبر وحصلت على نتائج شبه متساوية مع الحزب الاشتراكي الحاكم.

ومع ذلك تمكن الحزب الاشتراكي من الاحتفاظ بأغلبية مقاعد البرلمان (٩٨ من أصل ١٦٥) بفضل طريقة الاقتراع التي سمحت له بذلك.

النمسا تنظم استفتاء حول انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

■ ،، فـ٥بينا

أعلنت النمسا أنها ستنظم استفتاء حول انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي إذا كانت المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا ستصل إلى قرار مناسب.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مستشار النمسا ورنر فايمان قوله في بيان له الليلة قبل الماضية بعد لقاء مع الرئيس التركي عبدالله غل في فيينا أنه حتى في حال كان هناك قرار إيجابي بعد المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا سوف ننظم في النمسا استفتاء بهذا الخصوص.

من ناحيته أشار غل إلى المكاسب الاقتصادية التي يمكن أن تحققها الدول الأوروبية مع انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي وخصوصا النمسا التي تضاعفت مبادلاتها التجارية مع تركيا ثلاث مرات منذ ٢٠٠١م.

ويقوم الرئيس التركي بزيارة دولة للنمسا لمدة ثلاثة أيام.

ووصلت المفاوضات حول انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي إلى طريق مسدود حيث لم يتمكن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الذي عقدوه أواخر ديسمبر الماضي في بروكسل من التغلب على الكثير من القضايا الخلافية العالقة وأهمها تلك المتعلقة بتحديد موعد لبدء المفاضات الخاصة بإمكانية انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.

المصالحة الفلسطينية تطوي أربع سنوات من الانقسام الوطني

عباس يتهم اسرائيل بالتهرب من استحقاقات السلام

متابعة/ قاسم الشاوش

● في مشهد تاريخي أعاد لحمة الصف الوطني الفلسطيني وتعزيزه باتفاق المصالحة وانهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس وسط ترحيب دولي وأقليمي وعربي واسع وتحفظ أمريكي وتهديد اسرائيل .. يأتي هذا الأتفاق بعد أربع سنوات من الانقسام الفلسطيني – الفلسطيني وبهذه المناسبة فقد شهدت القاهرة أمس احتفالا رسميا بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس وسط حضور أقليمي ودولي واسع في الوقت الذي لا زالت فيه مواقف بعض الدول الكبرى غامضة تجاه هذا الاتفاق.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في الاحتفال عزمهم على طي «صفحة الانقسام السوداء» وتجاوز أي عراقيل تعيق التنفيذ الفعلي للاتفاق الذي اعتبره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ضربة قاسية للسلام».

وفي كلمته خلال الاحتفال، قال عباس أن "صفحة الانقسام طويت إلى الابد" واتهم اسرائيل بـ"التذرع" بالمصالحة للتهرب من السلام بينما شدد مشعل على أن حركته "مستعدة لدفع كل ثمن من اجل اتمام المصالحة وتحويل النصوص إلى واقع على الأرض"، مضيفا "أن معركتنا الوحيدة مع المحتل الاسرائيلي".

وتابع مشعل "نحن نريد الاستعجال في الخروج من هذه اللحظة الصعبة لنتفرغ لمشروعنا الوطني" وهو إقامة "دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشريف ودون تنازل عن شبر واحد أو عن حق العودة".

وتعهد عباس كذلك بان حركة فتح التي يتزعمها ستعمل على تذليل أي عقبات تعترض تطبيق اتفاق المصالحة، وقال "سنواجه مصاعب وستنشأ خلافات ولكنني على ثقة – بما اظهرناه من ارادة– من اننا قادرون على تجاوز كل العثرات".

وأضاف اليوم نتجاوز كل المرارات وننطلق أبناء شعب موحد لإنجاز حقوق شعبنا".

وافتتح الاحتفال الرسمي باتفاق المصالحة، الذي وقعته حركتا فتح وحماس وبقية الفصائل الفلسطينية، متأخرا حوالي ساعة وربع الساعة عن موعده المحدد اصلا في الحادية عشرة بالتوقيت المحلي، بسبب خلافات طرأت في اللحظات الأخيرة حول الترتيبات البروتوكولية للاحتفال، بحسب مصادر فلسطينية.

وأفادت المصادر أن خلافات نشبت صباح أمس بسبب رفض فتح جلوس مشعل على المنصة إلى جوار عباس باعتبار أن رئيس المكتب السياسي لحماس لا يشغل أي منصب رسمي كما رفضت فتح في البدء أن يلقي مشعل كلمة، لكن الأمر سوي.

وعند بدء الاحتفال رسميا، جلس عباس على المنصة في قاعة الاحتفال إلى جوار وزير الخارجية المصري نبيل العربي ورئيس المخابرات المصرية مراد موافي بينما جلس مشعل في الصف الاول للقاعة إلى جوار الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وفق المصدر نفسه.

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها عباس ومشعل منذ الاقتتال بين حركتيهما في قطاع غزة في العام ٢٠٠٧ الذي انتهى بسيطرة حماس بالقوة على القطاع.

وأكد عباس أنه يرفض التدخل الاسرائيلي في الشؤون الفلسطينية مؤكدا أن "حماس جزء من شعبنا" و"ليس من حق أحد أن يقول لنا لماذا تفعلون هذا أو ذاك" و"أقول لنتانياهو أنت يجب أن تختار بين الاستيطان والسلام".

ويقضي الاتفاق، الذي رعته مصر، بتشكيل حكومة تكنوقراط تتولى إدارة الشؤون الداخلية الفلسطينية وبإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني بعد عام من إعلانه.

وتبقى الملفات السياسية وخصوصا عملية السلام من اختصاص منظمة التحرير غير أن الاتفاق ينص على إطار قيادي يضم رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إضافة إلى الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات مستقلة من أجل البحث في تفعيل مؤسسات منظمة التحرير والتشاور حول القضايا السياسية.

وفي مستهل كلمته قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل: نحمد الله الذي أكرمنا بالوصول إلى هذه اللحظة المصالحة الوطنية.

وشدد على أن صفحة الانقسام السوداء باتت تحت أقدامنا وخلف ظهرنا مؤكدا الاستعداد لدفع أي ثمن من أجل المصالحة والتفرغ للمعركة مع اسرائيل.

وقال كذلك أن حماس تريد دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا تأييد الحركة العمل على كل الجبهات بما فيها السياسية.

وكانت مراسم الاحتفال قد بدأت بكلمة اللواء ممدوح موافي مدير المخابرات المصرية التي رعت الاتفاق قال فيها أن الانقسام كان أمرا استثنائيا على طبيعة الشعب الفلسطيني.

وجاء رد فعل الحكومة الالمانية على المصالحة التي تمت في القاهرة بين حركتي فتح وحماس بالكثير من الريبة والتحفظ.

وقال وزير الخارجية الالمانية جيدو فيسترفيله أمس في برلين أن الحكومة الالمانية لا يمكن أن تتقبل منظمة تشكك في حق اسرائيل في البقاء في إشارة إلى حركة حماس، وأضاف فيسترفيله عقب لقاء مع نظيره العراقي هوشيار زيباري هذا خط أحمر بالنسبة لنا.

وأكد الوزير الالماني على ضرورة التخلي عن العنف والاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض قد رحب في وقت سابق بتوقيع اتفاقية المصالحة بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة، معربا عن أمله في الشروع فورا في تنفيذ هذا الاتفاق.

وقال فياض للصحفيين على هامش احتفال نقابة الصحافيين الفلسطينية باليوم العالمي للصحافة، هناك فرحة عارمة بتوقيع هذه الاتفاقية التي تعتبر الخطوة الاولى نحو المساهمة في إقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف: لطالما انتظرنا هذه الخطوة في إعادة وحدة الوطن التي تشكل مكونا أساسيا من مكونات الجاهزية لاستكمال البناء الدولة الفلسطينية.

وأوضح فياض ان العالم كله شهد أن السلطة الفلسطينية تجاوزت مرحلة الجاهزية لبناء الدولة، مشيرا إلى ان التوقيع على اتفاقية المصالحة يعد خطوة في غاية الاهمية. وتابع: من المهم الان الشروع في اتخاذ الاجراءات للبدء في تنفيذ الاتفاقية على الارض.

من جانب آخر هنأ رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية في اتصال هاتفي كلا من الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل والأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان شلح، حسبما أفاد بيان صدر من مكتبه في غزة.

وأكد هنية خلال الاتصال الاستعداد التام لبذل كل الجهود اللازمة من أجل تطبيق المصالحة على الارض.

وفي ثاني ردود الافعال الاسرائيلية في اعقاب اتفاق المصالحة بين فتح وحماس دعا نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايالون الاتحاد الاوروبي إلى وقف تمويل السلطة الفلسطينية في حال عدم اعتراف حركة حماس باسرائيل ونبذها للعنف.

وقال ايالون في زيارة يقوم بها لاستونيا التقى فيها وزير الخارجية الاستوني اورماس بايت بصفتكم أكبر ممولين للسلطة الفلسطينية لديكم مسؤولية كبيرة للتوضيح للفلسطينيين أن عدم امتثالهم لشروط اللجنة الرباعية سيقابل بفرض عقوبات.

على صعيد متصل رحبت دولة قطر باتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم التوقيع عليه أمس في القاهرة بين الفصائل والقوى الفلسطينية برعاية جمهورية مصر العربية.

واعرب وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر أحمد بن عبدالله ال محمود عن امله في أن يسهم هذا الاتفاق في تعزيز وحدة الصف والكلمة بين الفلسطينيين بما يحقق طموحات الشعب الفلسطيني ويحفظ وحدته الوطنية.

كما رحبت دولة الامارات العربية المتحدة باتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين والتوافق الفلسطيني الشامل حول هذه المصالحة من خلال مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية في التوقيع على هذا الاتفاق بالقاهرة أمس.

وأكد السفير الاماراتي لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية محمد بن نخيرة الظاهري دعم بلاده للفلسطينيين في كل ما يوحد صفوفهم ويعزز مواقفهم من أجل استرداد حقوقهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعرب الظاهري عن امله في أن يشكل هذا الاتفاق قاعدة متينة لتوحيد الصف الفلسطيني وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في انهاء الانقسام إلى غير رجعة ونبذ الخلافات الداخلية وتوحيد الجهود والقدرات حتى ينال حقوقه المشروعة.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قد عقدا اجتماعين ثنائيين في القاهرة أمس عقب حفل توقيع اتفاق المصالحة بحضور وفدي حركتي فتح وحماس المشاركين في الحوار جرى خلالهما مشاورات حول تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وسبل تنفيذ الاتفاق على الارض وإزالة أي عقبات تعترضه.

ومن المقرر أن تشرع حركتا فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية عقب هذا الاتفاق بتنفيذ ثلاث مهام رئيسية كأول خطوات إنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ أربعة أعوام.

وقالت مصادر فلسطينية أن أول خطوات تنفيذ الاتفاق ستركز على أنهاء المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة التوافق الوطني من خلال الاتفاق على اسم رئيس الوزراء والوزراء.

وأشارت المصادر إلى أن المهمة الثانية ستتعلق بالاتفاق على موعد الاطار القيادي الموقت المتفق عليه في عام ٢٠٠٥م والتي يترأسها محمود عباس بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

أما الخطوة الثالثة الرئيسية لبدء تنفيذ اتفاق المصالحة وهي اتفاق الكتل البرلمانية على موعد لاعادة التئام المجلس التشريعي الفلسطيني بعد توقف استمر أكثر من ٤ سنوات.

واعتبر مراقبون أن هذه الخطوات تشير إلى تطور دراماتيكي باتجاه القضاء على التحريض الاعلامي وتهيئة أجواء خطوات تحقيق المصالحة على الارض بكافة بنودها، رغم ذلك فإن قلقا ما يزال يساور الاوساط الفلسطينية إزاء تنفيذ بنود الاتفاق خاصة لدى الشروع في التنفيذ الفعلي للبنود فيما يتعلق بالتوافق على تشكيل حكومة توافق وطني وحل الملفات محل النزاع.

حديث السياسة

المصالحة الرائعة

نبيل حيدر

■ ،، نعق رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) ولم يبلغ صوته سوى عنان عينيه اللتين لم تقويا على النظر إلىَ اتفاق المصالحة الفلسطينية بعد أربع سنوات من القطيعة والخصام والدسِّ بين أبناء الشعب الواحد وأصحاب القضية الواحدة.

نتنياهو الذي تعمل حكومته على تكريس بناء المستوطنات في تحدٍ صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني حاول بتهديداته في الأيام القليلة الماضية للسلطة الفلسطينية أن يثنيها عن توقيع الاتفاق مع حركة ((حماس)) ولكنه فشل جرياً على فشل عقله في استيعاب المتغيرات في المنطقة وخصوصاً الثورة المصرية الباهرة التي أتت ثمارها سريعاً على مستوى قضايا الأمة العربية ودكت كل الحواجز التي صُنعت ووضعت أمام المصالحة الفلسطينية.

● وكما وصف رئيس السلطة الفلسطينية فإن تل أبيب قد مارست كل أنواع ((الصراخ)) لمنع الاتفاق والتوقيع ومع أن ذلك الصراخ اختلط بالوعيد والعير والنفير إلا أن إرادة القادة الفلسطينيين تحررت من كل المخاوف ومن كل القيود وبالأخص من أيادي التقييد التي عملت في الماضي القريب على عرقلة أي اتفاق مصالحة إلا إذا كان موافقاً لأهوائها السياسية ولما يمكن تسميته بـ (عضلاتها) الإقليمية.

● اليوم تتخذ مسيرة جديدة على طريق النضال الفلسطيني .. مسيرة حدد القائد المجاهد خالد مشعل رؤيتها ..وهي رؤية ليست بجديدة ولكنها رؤية متجددة بروح التوافق الحديث .. ((لدينا عدو واحد فقط هو العدو الإسرائيلي)) وينبغي على الفلسطينيين أن يعوا تماماً أن العدو المغتصب للأرض يبقى عدواً ولا يمكن أن يتحول إلى حمل وديع ودماء الشعالب والخبائث تجري في عروقه.

● تصحيح الخطوات يجب أن يبدأ سريعاً وهنا لا مجال للقول (في العجلة الندامة).. فقد تأخرت العديد من الخطوات ومنها ما أفضى إلى العدوان الإسرائيلي القذر على غزة عام ٢٠٠٨م وما أعقبه من حصار جائر وقذر أيضاً على غزة وصل إلى منع حليب الأطفال وتحت غطاء عربي صامت راض .. ولهذا يجب البدء حثيثاً في ترتيبات الانتخابات الرئاسية والنيابية الفلسطينية فالوقت كالسيف والاستغلال الإيجابي للمتغيرات يجب أن يكون نافذاً وفاعلاً.

● مالا ينبغي تفويته التأكيد على دور الشباب الفلسطيني الذي خرج مطالباً بـ (الشعب يريد إنهاء الانقسام) فتحيةً لهذا النوع من الشباب والشابات الذين يصنعون المجد ويدفعون غيرهم نحو المجد .. مجد النضال والمقاومة والتوحد أمام العدو الواحد والعدو الحقيقي.

أبو عباس قال ((كثيرون يريدون لنا ألا ننجح)) وهي حقيقة من الخطأ إغفالها، ومن الصواب .. والصواب فقط العمل على تخييب آمال وأعمال الطامحين في فشل الشعب الفلسطيني والقضاء على المقاومة الفلسطينية.

كابول تنتقد باكستان لعدم معرفة مكان زعيم «القاعدة»

«الناتو»: مقتل بن لادن لا يبرر انسحاباً مبكراً من أفغانستان

■ ،، عواصم/وكالات

قالت وزارة الدفاع الأفغانية أمس أنه كان يتحتم على وكالة المخابرات الباكستانية معرفة أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كان يختبئ على مقربة من إسلام آباد.

وهذا هو أول تعليق مباشر من كابول عن عجز جارتها عن تعقب بن لادن.

في غضون ذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أمس: إن مقتل بن لادن لا يعطي مبررا لانسحاب قوات الحلف مبكرا من أفغانستان مشيرا إلى ان مقتله ينبغي ألا يؤثر على عمليات الحلف.

ومن جانبه لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه انسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان قبل ٢٠١٤م معربا عن أمله في أن يسمح مقتل بن لادن بالتقدم في هذا البلد.

وبشأن مقتل بن لادن في باكستان قالت وزارة الدفاع الأفغانية أمس إنه كان يتحتم على وكالة المخابرات الباكستانية معرفة أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كان يختبئ على مقربة من العاصمة الباكستانية.

وقال ظاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع: إن القضية أثارت أيضاً تساؤلات عن قدرة باكستان على حماية أسلحتها النووية بشكل مناسب.

وقال عظيمي في مؤتمر صحفي: "عندما نتحدث عن مكان المنزل والأكاديمية العسكرية القريبة، فقد كان يتحتم معرفة الأنشطة التي تدور داخل المنزل ومن يقيم به".

واستطرد: "إذا لم تكن وكالة المخابرات الباكستانية على دراية بالمنزل القريب من الأكاديمية فهذا أمر يثير تساؤلات عنها.. إذا كنت محللا أمنيا كنت سأثير هذه التساؤلات المهمة".

وقال عظيمي: إن مقتل ابن لادن أثار تساؤلات أيضا بشأن المخابرات الباكستانية والجيش الباكستاني بما في ذلك قدرتهما على تأمين ترسانة باكستان النووية.

وتابع: "إذا لم تكن المخابرات على دراية بأكبر تهديد يقيم هناك لمدة ستة أعوام فكيف يمكنها حماية أسلحتها الاستراتيجية؟ "كيف يمكن للعالم أن يتأكد من أن الأسلحة الاستراتيجية والذرية لن تكون معرضة لخطر في المستقبل؟".

من جانبه قال الأمين العام للحلف الأطلسي اندريس فوج راسموسين: إن مقتل ابن لادن لا يعطي مبرراً لانسحاب قوات الحلف مبكراً من أفغانستان..

وأضاف خلال مؤتمر صحفي: إن مقتل زعيم القاعدة "لا ينبغي أن يؤثر على عمليات الحلف.. الإرهاب الدولي لا يزال يشكل خطراً مباشراً على أمن بلادنا وعلى استقرار العالم لذا فنحن بحاجة إلى أن نبقى في أفغانستان طالما كان ذلك ضرورياً لتحقيق مهمتنا".

من جانبه، لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أمس انسحاب القوات الفرنسية من أفغانستان قبل ٢٠١٤ وشدد على ضرورة تعاون باكستان غداة لقاء مع رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني في باريس.

وفي مقابلة مع قناة "فرانس ٢٤" قال جوبيه: إن فرنسا "ستأخذ الوقت للتفكير لترى ما سيحصل في الأشهر المقبلة" بعد مقتل ابن لادن.

وبشأن انسحاب فرنسي قبل ٢٠١٤ من أفغانستان قال "إنه أحد الخيارات التي ندرسها.. ويفكر فيه الأمريكيون أيضاً".

وتابع: إن هدف "وجودنا في أفغانستان لم يكن القضاء على ابن لادن بل كان ولا يزال مساعدة الحكومة الأفغانية على بسط سيادتها على كافة الأراضي الأفغانية وضمان السلام والديموقراطية للشعب الأفغاني".

وقال: "للأسف لم نحقق اليوم غايتنا، هل سيسمح لنا مقتل ابن لادن بالتقدم، أمل ذلك".

وجوبيه الذي انتقد أمس الأول "عدم وضوح" موقف باكستان، قال إنه سأل جيلاني كيف يجوز أن يكون ابن لادن يقيم في المدينة الحامية أبوت آباد قرب إسلام آباد دون علم السلطات الباكستانية.

وتابع: "كان الجواب إنه إخفاق من أجهزة الاستخبارات الباكستانية على أي حال اعتقد أنه علينا تجنب أي عداء مع باكستان إنها دولة كبيرة ومن مصلحتنا إقامة علاقات جيدة معها وعليها التعاون".

وأضاف: "أمل في أن يكون ذلك منعطفا جيدا في الاتجاه الصحيح لأن رئيس الوزراء الباكستاني أكد لي أمس عزمه على التعاون".